

سنن البيهقي الكبرى

5501 - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك أنبأ عبد الله بن جعفر الأصبهاني ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود الطيالسي ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ على المنبر وجلسنا حوله فقال إنما أخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر فسكت فقبل له ما شأنك تكلم النبي ﷺ ولا يكلمك ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرخاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وأن مما ينبت الربيع ما يقتل أو يلم إلا آكله الخضر فإنها أكلت حتى امتلأت خاصرتها ثم استقبلت عين الشمس فبالت وثلطت وارتعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم مال المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كالذي قال رسول الله ﷺ وإنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة أخرجاه في الصحيحين من حديث هشام الدستوائي